فتنت الا يسيرا   كلها ذاك اليسير
فهي كالكاسات نار   وهي في الاجساد نور
وكان الكاس حق   وكان الراح زور
ومن الريحان والاز   هار غصن ونضير
وندامى بهم العيش   كما قيل قصير
وسقاة مثل ما   تهوى شموس وبدور
ومغن هو فيما   يحسب الناس امير
وهو ان شئت عني   وهو ان شئت فقير
واذا غنى تموج الار   ض منه وتمور
وتغيب في المجلس   والقوم حضور
ولنا حاد لطيف   وظريف وخبير
وقدور هذبت لي   فهي على الجمر تفور
مجلس ان زرتنا   فيه فقد تم السرور
وكل ما نفعله   فيه مليح وكثير

وقال من اول البسيط قافية المتراكب

يا من كلفت به عشقا ولم اره   والعشق للقلب ليس العشق للبصر
سمعت اوصافك الحسنى فهمت بها   فكيف ان نلت ما ارجوه من النظر
اني لآمل ان الله يجمعنا   وان في الخبر ما يغني عن الخبر

وقال ايضا من بحره وقافيته

اني عشقتك لا عن رؤية عرضت   والقلب يدرك ما لا يدرك النظر
فتنت منك باوصاف مجردة   في القلب منها معان ما لها صور
والناس قد ذكروا ما فيك من نعم   وقد يحبك قلبي فوق ما ذكروا
حتى ترى منك عيني ما وعت اذني   ويشرح الخبر ما قد اجمل الخبر

وقال

٢٥

وقال يهجو رجلا كبير اللحية من بحر والبسيط قافية المتواتر

واحمق ذي لحية   كبيرة منتشره
طلبت فيها وجهه   لبشله فلم اره
معرفة لكنه   اصبح فيه نكره
لو رغدا اعجوبة   باللحية مدوره
لو كان ذاك الثور   عجلا عبدته البقره
تبا لها من لحية   كبيرة محتقره
عظيمة لكنها   ليست تساوي بعره
كم قرية للنمل في   حافاتها ومقبره
يقسم عشر عشرها   تكفي رجالا عشره
يحسده الخنزير   اذ يبصرها منتشره
ويشتهي لو انه   يملك فيها شعره
قد نبتت في وجهه   فوق عظام نخره
بارزة تعتله   مظلمة منكدره
اذا خطت اقدامه   كانت بها معثره
وان مشى رايت فوق   الارض منها غبره
اصولها قد روثت   من ريقه بالعذره
فقد اتت خبيثة   منتنة مستقذره
مضحكة ما كان قط   مثلها المسخره
فلو حتى الشوق بها   نزفها بالزهره
تحصلت عين له   ضيفة مصوره
لجوف من يبصرها   للجوف منها قرقره
وتلك قالوا ضرطة   عند النحاة مضمره

Copyright © King Saud University